

لسان العرب

(بهت) بهتَ الرجلَ يَبْهَتُهُ بَهْثًا وَبَهْثَانًا فهو بَهَّاتٌ أَيْ قال عليه ما لم يفعله فهو مَبْهُوثٌ وَبَهْثَتَهُ بَهْثًا أَخَذَهُ بَغْثَةً وفي التنزيل العزيز بل تَأْتِيهِمْ بَغْثَةٌ فَتَدْبِهُهُمْ وَأَمَّا قول أبي النجم سُبِّي الحَمَامَةُ وَابْهَتِي عليها .

(* قوله « وابهتي عليها » قال الصاغاني في التكملة هو تصحيف وتحريف والرواية وانتهت عليها بالنون من النهيت وهو الصوت اه « فَإِنَّ عَلَى مقحمة لا يقال بَهْثَتَ عليه وإِنَّمَا الكلامُ بَهْثَتَهُ وَالبَهْثِيَّةُ البُهْثَانُ قال ابن بري زعم الجوهري أَنَّ عَلَى في البيت مقحمة أَيْ زائدة قال إِِنَّمَا عَدَّيْ أَبْهَتِي بَعْلَى لِأَنَّهُ بِمَعْنَى افْتَرِي عليها والبُهْثَانُ افْتَرَاءٌ وفي التنزيل العزيز وَلَا يَأْتِيَنَّكَ بِبُهْثَانٍ يَفْتَرِيكَ قال ومثله مما عُدَّيْ بِحَرْفِ الْجَرِّ حَمَلًا عَلَى معنى فَعَلْ يُقَارِبُهُ بِالمعنى قوله D فَلْيَذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ تَقْدِيرُهُ يَخْرُجُونَ عَنْ أَمْرِهِ لِأَنَّ الْمُخَالَفَةَ خُرُوجٌ عَنِ الطَّاعَةِ قال ويجب على قول الجوهري أَنَّ تَجْعَلَ عَنِ فِي الْآيَةِ زَائِدَةٌ كَمَا جَعَلَ عَلَى فِي الْبَيْتِ زَائِدَةٌ وَعَنْ وَعَلَى لِيَسْتَأْمَرَ يَزَادُ كَالْبَاءِ وَبَاهْتَهُ اسْتَقْبَلَهُ بِأَمْرٍ يَقْذِفُهُ بِهِ وَهُوَ مِنْهُ بَرِيءٌ لَا يَعْلَمُهُ فَدَبَّهَتْ مِنْهُ وَالاسْمُ الْبُهْثَانُ وَبَهَتْ الرجلُ أَبْهَتُهُ بَهْثًا إِذَا قَابَلْتَهُ بِالْكَذِبِ وَقَوْلُهُ D أَتَأْخُذُونَهُ بِبُهْثَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا أَيْ مُبَاهِتِينَ آثِمِينَ قال أَبُو إِسْحَقَ الْبُهْثَانُ الْبَاطِلُ الَّذِي يُتَحَدَّى رُؤُوسًا مِنْ بَطْلَانِهِ وَهُوَ مِنَ الْبَهْتِ التَّحْدِيُّ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَبُهْثَانًا مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ وَهُوَ حَالُ الْمَعْنَى أَتَأْخُذُونَهُ مُبَاهِتِينَ وَآثِمِينَ ؟ وَبَهَتْ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا كَذَبَ عَلَيْهِ وَبَهَتْ وَبُهَتْ إِذَا تَحْدَى وَقَوْلُهُ D وَلَا يَأْتِيَنَّكَ بِبُهْثَانٍ يَفْتَرِيكَ أَيْ لَا يَأْتِيَنَّكَ بُولَدٌ عَنْ مَعَارِضَةٍ مِنْ غَيْرِ أَزْوَاجِهِنَّ فَيَنْدَسُّبْنَهُ إِلَى الزَّوْجِ فَإِنَّ ذَلِكَ بِبُهْثَانٍ وَفَرِيَةٍ وَيُقَالُ كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَلْتَظِطُهُ فَتَدْبِذْهَا وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْثَةٌ فَتَدْبِهُهُمْ قَالَ تَحْدَى رُؤُوسُهُمْ حِينَ تَفْجَأُهُمْ بَغْثَةٌ وَالبَهْثُوتُ الْمُبَاهِتُ وَالْجَمْعُ بُهْثٌ وَبُهْثُوتٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ بُهْثُوتًا جَمْعُ بَاهِتٍ لَا جَمْعَ بَهْثُوتٍ لِأَنَّ فَاعِلًا مِمَّا يَجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ وَلَيْسَ فُعُولٌ مِمَّا يَجْمَعُ عَلَيْهِ قَالَ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ أَنَّ عُدُوبًا جَمْعَ عَذُوبٍ فَغَلَطَ إِِنَّمَا هُوَ جَمْعُ عَاذِبٍ فَأَمَّا عَذُوبٌ فَجَمْعُ عَذُوبٍ وَالبُهْثُوتُ وَالبَهْثِيَّةُ الْكَذِبُ وَفِي حَدِيثِ الْغَيْبَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا نَقُولُ فَقَدْ بَهَتْهُ أَيْ كَذَبَتْ وَافْتَرَتْ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ فِي ذِكْرِ الْيَهُودِ أَنَّهُمْ قَوْمٌ

بُهِتٌ قال ابن الأثير هو جمع بَهْوَةٍ مِن بناء المبالغة في البَهْوَةِ مثل صَبُورٍ
وصُبُورٍ ثم يسكن تخفيفاً والبَهْوَةُ الانقطاعُ والحَيْرَةُ رَأْيٌ شَيْئاً فَبُهِتَ يَنْظُرُ
نَظَرَ الْمُتَعَجِّبِ وَأَنشد أُنْ رَأَيْتَ هَامِتِي كَالطَّاسِتِ طَلَلَاتِ تَرْمِينِي
بَقَوْلِ بُهِتٍ ؟ وقد بَهَّتْ وبَهَّتْ وبُهِتَ الخَصْمُ اسْتَوْلَتْ عليه الحَجَّةُ وفي
التنزيل العزيز فَبُهِتَ الذي كَفَرَ تَأْوِيلُهُ انْقِطَاعُ وسَكَتَ متحيراً عنها ابن جني
قرأه ابن السَّمِيعِ فَبَهَّتْ الذي كفر أَرَادَ فَبَهَّتْ إِبْرَاهِيمُ الكافرَ فالذي على
هذا في موضع نصب قال وقرأه ابن حَيَّوَةَ فَبَهَّتْ بضم الهاء لغة في بَهَّتْ قال وقد
يجوز أَنْ يكون بَهَّتْ بالفتح لغةً في بَهَّتْ قال وحكى أَبو الحسن الأَخْفَشُ قراءة
فَبَهَّتْ كَخَرَقَ وَدَهَشَ قال وبَهَّتْ بالضم أَكْثَرُ من بَهَّتْ بالكسر يعني أَنَّ الضمة
تكون للمبالغة كقولهم لَقَضَوْا الرجلُ الجوهري بَهَّتْ الرجلُ بالكسر وعَرَسَ وبَطَرَ
إِذَا دَهَشَ وَتَحَيَّرَ وبَهَّتْ بالضم مثله وَأَفْصَحُ منهما بُهِتَ كما قال D فَبُهِتَ
الذي كَفَرَ لِأَنَّهُ يُقال رجلٌ مَبْهُوتٌ ولا يُقال باهتٌ ولا بَهَيْتٌ وبَهَّتْ الْفَحْلُ عن
الناقة نَحَّاهَ لِيَحْمَلَ عَلَيْهَا فَحَلَّ أَكْرَمُ منه ويُقال يا لَلْبَهَيْتَةِ بكسر اللام
وهو استغاثة والبَهْوَةُ حِسَابٌ من حِسَابِ النجوم وهو مَسِيرُهَا المُسْتَوِي في يوم قال
الأزهري ما أُرَاهُ عَرَبِيًّا ولا أَحْفَظُهُ لغيره والبَهْوَةُ حَجَرٌ معروف